

(847-947) كتاب المساجد ومواضع الصلاة من التعليق على

صحيح مسلم

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين اما بعد فقال الامام مسلم في كتابه الصحيح - [00:00:00](#)

لعل الشيخ محمد بن عبد الله قظيمان ينتبه قال الامام مسلم في كتابه قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتابه الصحيح قال حدثنا زهير بن حرب وهو البغدادي وابن نمير وهو محمد ابن عبد الله - [00:00:28](#)

قال حدثنا اسماعيل وهو ابن علية الاسد الحافظ عن ايوب ابن ابي تميمة قال عن القاسم الشيباني ان زيد بن علقم رضي الله عنه رأى قوما يصلون من الضحى فقال اما لقد علموا ان الصلاة في غير هذه الساعة افضل - [00:00:52](#)

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الاوابين حين ترمض الفصال والاوابين الذين يرجعون الى الطاعة ويتوبون الى الله عز وجل من خطأهم فنستغفر الله ونتوب اليه جميع السيئات - [00:01:20](#)

قال وحدثني زهير بن حرب قال حدثنا يحيى بن سعيد هو القطان قال عن هشام ابن ابي عبد الله هو الدستوائي قال حدثنا القاسم الشيباني قال عن زيد بن عوقمة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل قباء - [00:01:46](#)

وهم يصلون فقال صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال والمقصود بذلك صلاة الضحى وتنبض الفصال اي عندما تشتد حرارة الشمس والفصال هي صغار الابل. فعندما تشتد الحرارة تذهب الى ان تكون تحت امها تريد الظل - [00:02:09](#)

من شدة الحرارة فافضل اوقات صلاة الضحى هو عندما تشتد الحرارة نعم يعني تقريبا عندنا الان مثلا الساعة العاشرة والحادية عشر نعم وقت اشتداد الحرارة نعم قال وحدثنا يحيى ابن يحيى وهو التميمي - [00:02:43](#)

قال قرأت على مالك وهو ابن انس قال عن نافع مولى عبد الله بن عمر وعبد الله بن دينار ايضا مولى بني عدي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن ابن عمر القرشي القرشي العدوي - [00:03:13](#)

ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى - [00:03:34](#)

فهذا الحديث يفيد ان صلاة الليل اولا مثنى مثنى وهذا الافضل وثبت عنه عليه الصلاة والسلام انه صلى خمسا وصلى تسعا بسلام واحد وقد تقدم لنا هذا فيما سبق ولكن الافضل من حاله او الغالب على حاله عليه الصلاة والسلام صلاة الليل مثنى مثنى يصلي ركعتين - [00:04:01](#)

ركعتين وايضا هذا يفيد ان الوتر اخر حده هو ما لم يطلع الفجر ولذا قال هنا فاذا خشي احدكم الصبح وانه يختم او تختم صلاة الليل بالوتر بركعة نعم قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه العباس وعمر الناقد البغدادي وزهير بن حرب البغدادي - [00:04:31](#)

قال زهير حدثنا سفيان بن عيينة المكي عن الزهري عليكم السلام عن سالم ابن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهم عن ابيه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول - [00:05:07](#)

قال حاء وحدثنا محمد بن عباد واللفظ له قال حدثنا سفيان اي ابن عيينة قال حدثنا عمرو اي ابن دينار عن طاووس هو ابن كيسان عن ابن بن عمر رضي الله عنهما حاء وحدثنا الزهري عن سالم عن ابيه - [00:05:30](#)

ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الليل فقال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فواتر بركعة وهذا يفيد ان ايضا صلاة الليل ليس لها حد من حيث العدد - [00:05:52](#)

نعم وانه ليس لها حد من الناحية الزمنية الا ماذا؟ الا طلوع الفجر واما من حيث الناحية العددية فليس لها حد. صلاة الليل مثنى مثنى. قم الليل الا قليلا نصفه او انقص منه - [00:06:15](#)

اوجد علي ورتل القرآن ترتيلا ولذا كما تقدم صلى عليه الصلاة والسلام ثلاثة عشر وصلى احدى عشر وصلى تسع وصلى سبع كل هذا قد صلاه صلى الله عليه وسلم من الليل - [00:06:33](#)

قال وحدثني حرملة ابن يحيى هو التجيبي قال حدثنا عبد الله بن وهب هو المسوي. قال اخبرنا عمرو هو ابن الحارث الانصاري مولاهم الحجازي نزيل مصر ان ابن شهاب الزهري - [00:07:00](#)

حدثه ان سالم بن عبدالله بن عمر وحميد بن عبد الرحمن بن عوف القرشي الزهري حدثاه عن عبد الله ابن عمر ابن الخطاب انه قال قام رجل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل - [00:07:23](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى مثنى فاذا خفت خفت الصبح فواتر بواحدة قال وحدثني ابو الربيع الزهراني سليمان ابن داود قال حدثنا حماد هو بن زيد - [00:07:43](#)

قال حدثنا ايوب هو ابن ابي تميمة وبديل هو بن ميسرة كلاهما عن عبدالله ابن شقيق العقيلي عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:08](#)

وانا بينه وبين السائل فقال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خشيت الصبح فصلي ركعة واجعل اخر صلاتك وترا ثم سأله رجل على رأس الحول وانا بذلك المكان. من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:29](#)

فلا ادري هو ذلك الرجل او رجل اخر فقال له مثل ذلك قال وحدثني ابو كامل فضيل بن حسين لعل الابن طارق ينتبه قال حدثنا حماد هو ابن زيد قال حدثنا ايوب ابن ابي تميمة وبديل بن ميسرة وعمران بن حدير - [00:08:59](#)

البصريون عن عبدالله بن شقيقة عن ابن عمر حاء وحدثنا محمد بن عبيد الغبري البصري قال حدثنا حماد ابن زيد قال حدثنا ايوب والزيبر بن الخويت عن عبدالله بن شقيق عن ابن عمر قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:09:26](#)

فذكر بمثله وليس في حديثهما ثم ثم سأله رجل على رأس الحول وما بعده ولعل نقف عند هنا لانه قد اطلال في طرق هذا الحديث - [00:10:01](#)